

استخدام استراتيجية العصف الذهني من قبل مدرسي التربية الفنية

في المرحلة المتوسطة

م . م سعيد كاظم راشد

تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

جامعة بابل - كلية العلوم

م . د عدي علي كاظم

المديرية العامة لتربية بابل

**The use of brainstorming strategy by art education teachers
in the intermediate stage**

Saeed kadhim Rashid

Babylon University

Sydalmmwr47@gamil.com

Dr.Auday Ali Kadhim

Babylon Education Directorate

Audaya142@gmil.com

Research Summary:

The search for a modern teaching strategy that helps develop students' minds, allows them to think freely, helps them produce the largest amount of ideas, information, and phrases, centers around the learner, allows students' freedom of choice, and develops students' attitudes toward expression, and all of this is directly related to expression through drawing. And the way to achieve all this and other creative skills is the brainstorming method adopted by the current research. The brainstorming strategy is one of the most ways to develop creativity in general, as it does not stop at confronting a topic, but extends beyond the topic, by giving free rein to thinking about addressing aspects of the topic in new ways that lead to a creative view or to the production of new ideas and various phrases. The current research came under the title (The extent to which the brainstorming strategy is employed by teachers of art education in the intermediate stage) and the first chapter of the research problem which was titled (What is the extent to which the brainstorming strategy is employed by teachers of art education in the intermediate stage?) Then the research objectives where The aim of the current research was to achieve the identification of expression skills through drawing that are appropriate for third-grade intermediate students. Measuring the effectiveness of teaching expression through drawing using the brainstorming method in developing artistic expression skills for third-grade intermediate students. Measuring the effectiveness of teaching expression through drawing using the brainstorming method in developing the attitude of third intermediate grade students. Then the importance of the research and the need for it, then the limits of the research, which were represented by the following limits. The current research is limited to the following limits: Spatial limits: The application of the research to two classes of third-grade intermediate students at Al-Nahda Intermediate School for Boys, one for the experimental group, and one for the control group. The choice of this school is due to the proximity of the researcher's residence to it. Time limits: then applying the research experience to students in the first semester of the academic year 2018-2019. Human limits: The current research is limited

to applying the brainstorming method to third-grade intermediate students at Al-Nahda Intermediate School for Boys. As for the research method, the current research followed the descriptive and analytical approach as a research method. As for the research tool, the researcher designed through reviewing the previous literature and research that dealt with brainstorming. They were discussed in numbers and percentages. The researcher interpreted the results whose value was greater than the acceptable weighted mean (criterion for proficiency) of (71, 1%) as a percentage weight, which is greater than the weighted average rate of (5, 1) and below the test of proficiency are considered unrealized skills It is necessary to know their causes and work to treat them. We will review here the skills achieved, as we show below - :

The skill (students dealing with problems and making an effort to try to solve them by innovative and creative means) ranked first with a weighted average of (65, 2). The skill (the brainstorming strategy aims to try to get new ideas and future projects.) ranked second with a weighted average Its value is (53, 2) as explained above. Then the research recommendations were, the necessity of conducting training courses for teachers to train them to use modern methods and strategies in teaching where the methods and methods used are still the traditional methods. A list of sources and references.

Keywords: brainstorming, art education

ملخص البحث :

البحث عن استراتيجيه حديثة في التدريس تساعد على تنمية عقول الطلاب، وتتيح حرية التفكير لهم وتساعدهم على إنتاج أكبر قدر من الأفكار والمعلومات والعبارات، وتتمركز حول المتعلم وتتيح حرية الاختيار لدى الطلاب، وتنمي اتجاه الطلاب نحو التعبير، وهذا كله له صلة مباشرة بالتعبير من خلال الرسم، والطريقة التي تحقق كل هذا وغيره من مهارات إبداعية هي طريقة العصف الذهني التي يتبناها البحث الحالي . فإستراتيجية العصف الذهني من أكثر الطرق التي تنمي الإبداع بصفة عامة، فهي لا تقف عند حد مواجهة موضوع ما ولكن تمتد إلى ما وراء الموضوع، وذلك بإطلاق العنان للتفكير في تناول جوانب الموضوع بطرق جديدة تؤدي إلى نظره إبداعية أو إلى إنتاج أفكار جديدة وعبارات متنوعة .لذلك جاء البحث الحالي يحمل عنوان (استخدام استراتيجية العصف الذهني من قبل مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة) وتكون الفصل الاول من مشكلة البحث التي حملت عنوان(ما مدى توظيف استراتيجية العصف الذهني من قبل مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة ؟) ثم اهداف البحث حيث كانت هدف البحث الحالي إلى تحقيق تحديد مهارات التعبير من خال الرسم المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط .قياس فاعلية تدريس التعبير من خلال الرسم باستخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. قياس فاعلية تدريس التعبير من خلال الرسم باستخدام طريقة العصف الذهني في تنمية اتجاه طلاب الصف الثالث المتوسط. ثم أهمية البحث والحاجة اليه ثم حدود البحث التي تمثلت بالحدود التالية يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :حدود مكانية : تطبيق البحث على فصلين من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة متوسطة النهضة للبنين فصل للمجموعة التجريبية، وفصل للمجموعة الضابطة ويرجع اختيار هذه المدرسة لقرب سكن الباحث منها . حدود زمانية : ثم تطبيق تجربة البحث على طلاب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ حدود بشرية : يقتصر البحث الحالي على تطبيق طريقة العصف الذهني على طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة متوسطة النهضة للبنين . أما منهج البحث فقد أتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي منهجا للبحث أما أداة البحث فقد صمم الباحث من خلال اطلاعة على الاديبيات السابقة والبحوث التي تناولت العصف الذهني فقد صمم اداة استبيان عرضت على السادة الخبراء من ذوي

الاختصاص لتكتسب صيغتها النهائية ثم تحديد المصطلحات وقد خرج البحث بنتائج تمت مناقشتها بالرقام والنسب المئوية قام الباحث بتفسير للنتائج التي كانت قيمتها اكبر من الوسط المرجح المقبول (مكك للإتقان) البالغ (٧١)، ١ %) كوزن مؤوي وهو اكبر من معدل الوسط المرجح البالغ (٥، ١) وما دون مكك الاتقان تعد مهارات غير متحققة ينبغي معرفة أسبابها والعمل على معالجتها. وسنستعرض هنا المهارات المتحققة، وكما نبين ادناه:-

حصلت مهارة (تعامل الطلاب مع المشاكل وبذل مجهود في المحاولة لحلها بوسائل مبتكرة ومبدعة) على الترتيب الاول بوسط مرجح قدره (٦٥، ٢). حصلت مهارة (تهدف استراتيجية العصف الذهني الى محاولة الحصول على أفكار جديدة ومشاريع مستقبلية .) على الترتيب الثاني بوسط مرجح قدره (٥٣، ٢) وكما هو موضح في اعلاه . ثم توصيات البحث كانت ، ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس حيث الأساليب والطرق المستخدمة لا تزال هي الطرق التقليدية. وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : العصف الذهني ، التربية الفنية.

مشكلة البحث:

أصبح من المهم والواجب البحث عن استراتيجيه حديثة في التدريس تساعد على تنمية عقول الطلاب، وتتيح حرية التفكير لهم وتساعدهم على إنتاج أكبر قدر من الأفكار والمعلومات والعبارات، وتتمركز حول المتعلم وتتيح حرية الاختيار لدى الطلاب، وتنمي اتجاه الطلاب نحو التعبير، وهذا كله له صلة مباشرة بالتعبير من خلال الرسم، والطريقة التي تحقق كل هذا وغيره من مهارات إبداعية هي طريقة العصف الذهني التي يتبناها البحث الحالي .

فإستراتيجية العصف الذهني من أكثر الطرق التي تنمي الإبداع بصفة عامة، فهي لا تقف عند حد مواجهة موضوع ما ولكن تمتد إلى ما وراء الموضوع، وذلك بإطلاق العنان للتفكير في تناول جوانب الموضوع بطرق جديدة تؤدي إلى نظره إبداعية أو إلى إنتاج أفكار جديدة وعبارات متنوعة . ومن مزايا طريقة العصف الذهني في التدريس :سهولة التطبيق فلا تحتاج إلى تدريب طويل. اقتصادية فلا تحتاج إلى تكاليف فضلا عن كونها مسلية ومبهجة. تنمي التفكير الإبداعي. تنمي الثقة بالنفس من خلال طرح آراء بحرية دون تخوف من نقد الآخرين. يساعد العصف الذهني المتعلمين على الطلاقة في التعبير عن الرأي، كما يدفعهم إلى التفكير الابتكاري وسرعة البديهة وإدارة العلاقات... إلخ، وكلها قدرات ومهارات عقلية يلزم التدريب عليها. ولم لاتخلو طريقة العصف الذهني من معوقات منها العصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد اكبر قدر من الافكار حول القضية او الموضوع المطروح وهذا يتطلب ازالة جميع العوائق والتحفظات الشخصية امام الفكر ليفصح عن كل خلجاته وخيالاته ، وكل منا يمتلك قدرأ لا بأس به من القدرة على التفكير الابداعي اكثر مما نعتقد عن انفسنا ولكن يحول دون ان يفجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عدد من المعوقات التي تقيد الطاقات الابداعية منها المعوقات الإدراكية: وتتمثل المعوقات الإدراكية بتبني الإنسان استراتيجية واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء .

وهذا يوضح أهمية عملية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات . لذلك تمثلت مشكلة البحث الحالي (ما مدى توظيف استراتيجية العصف الذهني من قبل مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة؟)

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١ . كشف مهارات التعبير من خلال الرسم المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط .
- ٢ . تعرف تدريس التعبير من خلال الرسم باستخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- ٣ . قياس فاعلية تدريس التعبير من خلال الرسم باستخدام طريقة العصف الذهني في تنمية اتجاه طلاب الصف الثالث المتوسط.

أهمية البحث :

تكمن الاستفادة من البحث الحالي :

- ١ . الطلبة : وذلك من خلال تنمية مهارات التعبير من خلال الرسم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، وتنمية اتجاههم نحو التعبير .
- ٢ . مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة : بتزويدهم بطريقة تدريس التعبير الكتابي تمكنهم من كسر الملل لدى الطلاب في حصص التعبير .
- ٣ . تدريس مادة التعبي رم من خلال الرسم : تطوير تدريس التعبير الفني باستخدام طريقة تدريس حديثة وهي طريقة العصف الذهني بدلاً من الطريقة التقليدية تساعدهم في التغلب على صعوبات تدريس التربية الفنية .
- ٤ . الباحثين حيث يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين في التربية الفنية لاستخدام طريقة العصف الذهني في فروع التربية الفنية الأخرى .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- ١ . حدود مكانية : تطبيق البحث على فصلين من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة متوسطة النهضة للبنين فصل للمجموعة التجريبية، وفصل للمجموعة الضابطة ويرجع اختيار هذه المدرسة لقرب سكن الباحث منها .
- ٢ . حدود زمانية : ثم تطبيق تجربة البحث على طلاب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .
- ٣ . حدود بشرية : يقتصر البحث الحالي على تطبيق طريقة العصف الذهني على طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة متوسطة النهضة للبنين .
- ٤ . حدود موضوعية (أ) اختيار مهارات التعبير الفني المناسبة لطلاب الثالث المتوسط لتدريسها باستخدام طريقة العصف الذهني وهي :

(العصف الذهني . العمل - التعاون . العلم) .

- (ب) يقتصر البحث على تنمية بعض مهارات التعبير الفني المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط والتي ظهرت من خلال تحليل موضوعات لهؤلاء الطلاب .

منهج البحث :

- ١ . المنهج الوصفي وذلك في عرض الإطار النظري للبحث .
- ٢ . المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وذلك في تطبيق تجربة البحث وأدواته على الطلاب، وتفسير النتائج وتحليلها .

أدوات البحث :

- ١ . قائمة مهارات التعبير الفني المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط .
- ٢ . أداة تحليل المحتوى، وذلك في تحليل كتابات الطلاب في عدة موضوعات تعبير وذلك للكشف عن مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب من عدمه.

مصطلحات البحث :

العصف الذهني:

أوزبورن يعرف العصف الذهني : بأنه عبارة عن مؤتمر ابتكاري يهدف إلى إنتاج قائمة من الأفكار يمكن أن تقود إلى بلورة المشكلة، وتؤدي بالنهاية إلى تكوين حل للمشكلة.

وقد تم استخدام هذا المصطلح لأن العقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل إلى الحلول الابتكارية المناسبة للمشكلة (طارق سويدان، محمد العدلوني، ٢٠٠٢، ٩٩). (١)

ان لاسلوب العصف الذهني (Brainstorming) العديد من الترجمات الأخرى منها: العصف الذهني، التفكير، المفكرة، إمطار الدماغ، تدفق الأفكار، توليد الأفكار، عصف الدماغ، استمطار الأفكار، تهييج الأفكار، عصف التفكير، تنشيط التفكير، إعمال التفكير، إثارة التفكير، كما يسمى أسلوب العصف الذهني أحياناً بمسميات أخرى أهمها: التحريك الحر للأفكار (Free wheeling) أو إطلاق الأفكار (Ideation)، وحل المشكلات الإبداعي (Creative Solving Problem) وتجانس الأفكار. (٢)

وقد تتعدد تعريفات أسلوب العصف الذهني؛ وذلك لأهميته في عملية التعليم، وذلك انطلاقاً من مسلمة مهمة أنه كلما زادت مشاركة التلاميذ في الدرس كلما أتيحت لهم الفرصة، وهيئت لهم البيئة التعليمية التي تساعدهم على الإسهام الإيجابي كلما كان التعلم أفضل. وهناك العديد من الدراسات والكتابات التربوية التي تناولت العصف الذهني بالتعريف رغم اختلاف مترادفات مسمياته العربية إلا أنها تتفق مع المصطلح الأجنبي (Brainstorming). أما تعريف معجم المصطلحات التربوية بأنه: "أسلوب يستخدم في دراسة مشكلة أو موضوع ما، وفيه تجتمع مجموعة من الخبراء؛ ليصلوا إلى حلول أصيلة من خلال المناقشة وطرح الحلول والبدائل وفقاً على الأداء، ويكون الهدف الرئيسي هو التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار، وليس مناقشة الآراء ونقدها". (٣)

ويصف (أوزبورن) العصف الذهني اسم (التخيل المنظم)، ويعرفه بأنه أسلوب يعتمد على تبادل الأفكار بين أعضاء جماعة بغية توليد مجموعة كبيرة من الأفكار مع الكم (التمحيص، الاختيار، التصنيف، الرفض)، مع الوضع في الاعتبار تأجيل الحكم إلى نهاية الجلسة. (٤)

ويمكن تعريفه : "عملية منظمة للحصول على الأفكار"، ويطلق عليه استمطار الأفكار أو عصف الأفكار، ويعرفه بأنه: تلك العملية التي تساعد على توليد العديد من الحلول لمشكلة معينة، دون تلك الحلول أو

١ حسن حسن زيتون (٢٠٠٣) : مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة ، عالم الكتب ،ص٣٠.

٢ حسن سيد شحاتة وآخرون (١٩٩٠) : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة، دار أسامة للطبع ، ط٣، ص١٥ .

٣ حسن سيد شحاتة (١٩٩٦) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،ص٣٢.

٤ حسن سيد شحاتة (٢٠٠٠) : تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي ، ص ٣٠.

الحكم عليها في ضوء معايير معينة، ومن المطلوب في حل هذه جميعاً مصادر أو مراجع بشرية لحل مشكلة ولا تقوم الحلول المطروحة إلا بعد الانتهاء من جلسة استمطار الأفكار. (١)

مما تقدم يتضح أن أسلوب العصف الذهني يقصد به توليد وإنكار أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، وأصل كلمة العصف ذهني (حفز أو إثارة أو إمتار العقل) يقوم على تصور (حل المشكلة) على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر. ولا بد للعقل من الالتفات حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة، أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة من جانب التلاميذ.

وان استخدام أسلوب العصف الذهني من هذا المنطلق يكون بتدريب التلاميذ على القراءة الإبداعية على موضوعات القراءة المقررة عليهم من خلال إتاحة الفرصة لهم لتوليد، وتقديم ما يجول بأذهانهم من أفكار تمس المقروء، وتقديم حلول غير مألوفة لمشكلة مطروقة بشكل يتسم بالإبداع.

نشأة استراتيجية العصف الذهني

نشأت استراتيجية العصف الذهني كأسلوب إبداعي مصمم لتوليد عدد كبير من الأفكار لحل المشكلات، وقد تم تعميم تلك الطريقة لأول مرة في الأربعينيات من قبل أليكس فايكني أوزبورن، حيث اقترح أنه يمكن لمجموعات الأفراد أن تضاعف إنتاجها الإبداعي من خلال استراتيجية العصف الذهني، وكانت في البداية مقتصرة على أعداد معينة من الأفراد يقومون بها في مجالات معينة، كما كانت آليتها الأولية تقتضي طرح سؤال من قبل شخص ومطالبة الباقيين بطرح أكبر عدد ممكن من الإجابات، ثم يتم تسجيل ردودهم وفرزها وتقييمها في وقت لاحق بما يساعد على تحفيز أعضاء المجموعة من خلال تبادل أفكار بعضهم البعض للتوصل إلى اقتراحات جديدة، إذ إنه من بين الأفكار المتعددة ستقدم فكرة أو أكثر حلاً أفضل للمشكلة. (٢)

مراحل حل المشكلات باستخدام العصف الذهني(٣)

ينتج عن استراتيجية العصف الذهني حل الكثير من المشكلات، فمراحل حلها تكون:

١- صياغة وتحديد المشكلة : نقوم فيها بالتعرف على المشكلة، ونصوغها بطريقة مناسبة لها، ونحدد جوانبها، والكثير مما يحيط بها.

١ حسن سيد شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ٢١ .

٢ حمدان (٢٠٠٣) : استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التعبير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، المجلد الثاني، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ص ٦٧ .

٣ خليل حماد، و خليل نصار (٢٠٠٢) : استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط، ص ٧٨١ .

٢-توليد الكثير من الأفكار لحل تلك المشكلة : نقوم هنا بالتركيز على الإتيان بأفكار مبتكرة لحل تلك المشكلة، ويتم عرض ما توصل له كل فرد.

٣- اختيار أحد تلك الحلول وتنفيذها: هنا نبحث عن أنسب الحلول التي توصلنا لها، وأكثرها ملاءمة في حل المشكلة، ثم نبدأ في تنفيذ هذا الحل.

٤- تقييم النتائج : بعدما نقوم بتنفيذ الحل الذي توصلنا له، نقيم هذا الحل، ونسأل أنفسنا: هل ساعد في حل المشكلة أم لا؟ ونعرض هذه النتائج؛ لنستفيد منها.

شروط العصف الذهني :-

- الابتعاد عن النقد وإصدار الأحكام
- تشجيع الأفكار الجامحة
- البناء على أفكار الآخرين
- التركيز على الموضوع
- نقاش موضوع واحد في كل مرة
- رسم الخرائط التوضيحية
- تقديم أكبر قدر ممكن من الأفكار

تهدف استراتيجية العصف الذهني في التدريس، إلى تحقيق أهداف رئيسية وهي (١)

- تهدف استراتيجية العصف الذهني، إلى تعامل الطلاب مع المشاكل، وبذل مجهود في المحاولة لحلها بوسائل مبتكرة ومبدعة.
- تهدف استراتيجية العصف الذهني إلى التسبب في إحداث منافسة بين الخصوم.
- تهدف استراتيجية العصف الذهني إلى محاولة الحصول على أفكار جديدة ومشاريع مستقبلية.
- تهدف استراتيجية العصف الذهني إلى تطوير دماغ الطلاب وجعله أكثر ذكاء وقادر على الإبداع.

قواعد العصف الذهني: (٢)

- إجراء التقييم: لا يجوز نقد أو استبعاد أو تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشترك سوف يفقده المتابعة.
- إطلاق حرية التفكير: أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي.
- الكم قبل الكيف: أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها.
- البناء على أفكار الآخرين: أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة.

١ راتب قاسم عاشور ومحمد فخري (٢٠٠٩) : المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، عمان ، دار المسيرة ،ص٩٠.

٢ زكريا إسماعيل (١٩٩١) : طرق تدريس اللغة العربية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،ص٦٥.

مبادئ وقواعد العصف الذهني: (١)

يقوم أسلوب العصف الذهني داخل حجرة الدراسة على ميدان رئيسين، وأربعة قواعد؛ وذلك لكي يحقق أهدافه وهذين المبدأين هما:

المبدأ الأول: تأجيل الحكم على قيمة الأفكار أثناء المرحلة الأولى من عملية العصف الذهني.

المبدأ الثاني: الإسراع بالحكم على قيمة الأفكار يولد الكف، بمعنى أن أثناءً كثيرة من النوع المعتاد يمكن أن تكون مقدمة للوصول إلى أفكار قيمة أو غير ثابتة في مرحلة لاحقة من عملية العصف الذهني.

أما القواعد الأربعة فهي: (٢)

القاعدة الأولى: لا يجوز انتقاد الأفكار التي يشارك بها أعضاء الفريق أو طلبة الصف مهما بدت سخيفة أو تافهة، وذلك انسجاماً مع المبدأ الأول المشار إليه أعلاه، حتى يكسر الخوف والتردد لدى المشاركين.

القاعدة الثانية: تشجيع المشاركين على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون الالتفات لنوعها والترحيب بالأفكار الغريبة أو المضحكة أو غير التقليدية.

القاعدة الثالثة: التركيز على الكم المتولد من الأفكار اعتماداً على المبدأ الثاني، الذي ينطلق من الافتراض بأنه كلما زادت الأفكار المطروحة كلما زادت الاحتمالية بأن تبرز من بينها فكرة أصيلة.

القاعدة الرابعة: الأفكار المطروحة ملك للجميع، وبإمكان أي من المشاركين الجمع بين فكرتين أو أكثر أو تحسين فكرة أو تعديلها بالحذف والإضافة.

خطوات ومراحل التدريس بأسلوب العصف الذهني: (٣)

تمر جلسة العصف الذهني أثناء التدريس بعدد من المراحل يفضل توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب؛ لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي:

١- تختار مجموعة التلاميذ رئيساً أو مقررًا لها يدير الحوار، ويفضل أن يكون على دراية بكيفية وقواعد هذا الأسلوب، وبحيث يكون مقبولاً من كل التلاميذ، وحبذا لو كان على دراية بموضوع المشكلة، كما تختار المجموعة أميناً للسر يقوم بتسجيل ما يعرض في الجلسة، وفي البحث الحالي يقوم التلميذ (مقدم الفكرة ومقترح الحل المبدئي) بدور الرئيس، وهو طالب يختاره المعلم مع التلاميذ ويكون من التلاميذ المتميزين وهو يتغير كل جلسة، ويقوم المعلم بتسجيل الأفكار لضمان السرعة والدقة ولقصر قائمة التلاميذ.

يتولى المعلم تعريف أسلوب العصف الذهني عند تطبيقه لأول مرة لبقية التلاميذ ويذكرهم بالقواعد الأساسية للعصف الذهني التي عليهم الأخذ بها.

٢- تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع).

٣- إعادة صياغة الموضوع، تهيئة جو الإبداع للعصف الذهني.

١ سعيد عبد العزيز (٢٠٠٧) : تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، عمان دار الثقافة، ص ١٣٢ .

٢ سلامة عبد المؤمن محمد (٢٠٠٧) : فاعلية الأداء الايقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، ص ٢٣٤ .

٣ سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٣) : المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ص ١٤٣ .

٤- يقوم المعلم بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الرابعة، ويطلب من التلاميذ تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم المعلم بكتابة الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها.

٥- عند توقف سيل الأفكار يوقف الرئيس الجلسة لمدة دقيقة للتفكير في طرح أفكار جديدة وقراءة الأفكار المطروحة سلفاً، وتأملها، ثم فتح الباب مرة أخرى للأفكار الجديدة للتدفق بحرية، وتتم كتابتها أولاً بأول، وفي حالة قلة الأفكار المطروحة فإنه يحاول استنارتهم بعبارات أو كلمات تولد لديهم مزيداً من الأفكار، كما قد يقدم ما لديه من أفكار.

تحديد أغرب فكرة:

بعدما تنتهي المجموعة من طرح أكبر كمية من الأفكار، يتم تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية، ولكن الأفكار الجيدة دفيئة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية، وعملية التقييم تحتاج نوعاً من التفكير الانكماشى الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويخلصها حتى يصل إلى القلة الجيدة.

عدة طريقة العصف الذهني في التدريب من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتدربين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف، وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة.

معوقات العصف الذهني: (١)

العصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول القضية أو الموضوع المطروح، وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق والتحفيزات الشخصية أمام الفكر ليفصح عن كل خلجاته وخيالاته.

وفيما يلي جملة من عوائق التفكير التي تقود إلى أسباب شخصية واجتماعية أهمها:

- ١- عوائق إدراكية تتمثل بتبني الإنسان لطريقة واحدة بالتفكير والنظر إلى الأشياء.
- ٢- عوائق نفسية وتتمثل في الخوف من الفشل.
- ٣- عوائق تتعلق بشعور الإنسان بضرورة التوافق مع الآخرين.
- ٤- عوائق تتعلق بالتسليم الأعمى للافتراضات.
- ٥- عوائق تتعلق بالخوف من اتهامات الآخرين لأفكارنا بالسخافة.
- ٦- عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأفكار الجديدة والغريبة.

١ عبد الرازق مختار عبد القادر (٢٠٠٣): أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد ١٦، ع ٣، كلية التربية، جامعة المنيا، ص ٣٢.

مثال على نشاط العصف الذهني (١)

- ١- يقوم قائد المشغل التدريبي بمناقشة المشاركين حول موضوع اللقاء لإعطاء مقدمة نظرية معقولة لمدة (٥) دقائق.
- ٢- يعيد صياغة المشكلة على الشكل التالي:
التلوث البيئي يعني تلوث الماء والهواء والأرض، وي طرحها من خلال الأسئلة الآتية:
-كيف تقلل من تلوث الهواء.
-كيف تقلل من تلوث الماء.
-كيف تقلل من تلوث الأرض لمدة (١٠) دقائق.
- ٣- يقوم قائد المشغل التدريبي بشرح طريقة العمل وبيان المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني لمدة (٥) دقائق.
- قل أي شيء تريده بغض النظر عن خطئه أو صوابه أو غرابته.
- لا تنتقد أفكار الآخرين ولا تعترض عليها.
- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت.
- يمكنك أن تستفيد من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها.
- اسمع تعليمات القائد ونفذها.
- أعط فرصة للكاتب لتدوين أفكارك.
- ٤- يعين قائد الجلسة كاتبًا لتدوين الأفكار.
- ٥- يعلق أسئلة الجلسة في مكان بارز ويخط واضح أمام المشاركين.
- ٦- يطلب من المشاركين البدء بطرح أفكارهم إجابة على الأسئلة (لمدة ٤٠ دقيقة).
- ٧- يقوم كاتب الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على سبورة أو لوح من الكرتون أمام المشاركين.
- ٨- يقوم قائد الجلسة بتحفيز المشاركين إذا ما لاحظ أن معين الأفكار نضب لدى المشاركين كأن يطلب منهم تحديد أغرب فكرة وتطويرها لتصبح فكرة عملية أو مطالبتهم بإمعان النظر في الأفكار المطروحة والاستنتاج منها.
- ٩- تبدأ بعد ذلك جلسة التقييم حيث يقوم قائد الجلسة بمناقشة المشاركين بالأفكار المطروحة من أجل تقييمها وتصنيفها إلى ما يلي.. لمدة (٤٥) دقيقة.
- أفكار مفيدة وقابلة للتطبيق.
- أفكار مفيدة إلا أنها غير قابلة للتطبيق المباشر وتحتاج إلى مزيد من البحث أو موافقة جهات أخرى.
- أفكار مستثناة لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.
- ١٠- يقوم قائد الجلسة بملءة الأفكار وتقديم الخلاصة.. لمدة (١٠) دقائق.

١ عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد (٢٠٠١) : المتفوقون عقليًا خصائصهم، اكتشافهم ، تربيتهم، مشكلاتهم، الرياض ، عكاظ للنشر، ص١٦٥ .

أهمية التدريس بمهارة العصف الذهني: (١٥)

- ١- يمكن لهذا الأسلوب أن يفتح المجال أمام الجهد الجماعي الخلاق.
- ٢- يولد الحماسة للتعلم، فيواسطة السيطرة على الخيال يتقدم معظم الطلاب بسرعة.
- ٣- ينمي مهارات الاتصال لدى الطلاب.
- ٤- ينمي مهارات القيادة لدى الطلاب.
- ٥- ينمي الوعي بأهمية الوقت.
- ٦- يساعد المعلم على إدارة الصف .
- ٧- ينمي مهارة التأمل في الأمور والنظر إليها من عدة جوانب.
- ٨- يدرّب الطلاب على نقد الأفكار وتطويرها والاستفادة منها.
- ٩- ينمي لديهم مهارة إبداء الرأي والمشاركة في حل المشكلات . (١)

العوامل المساعدة في نجاح أسلوب العصف الذهني(٢)

- ١- أن يسود الفصل جو من خفة الظل والمتعة، بشرط ان لا يؤثر على انضباط الطلاب في الفصل.
- ٢- يجب قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء الجلسة وتشجيعها، وذلك بأن يقول المدرس مثلاً: "كل من لديه فكرة فليقلها مهما كانت".
- ٣- التمسك بقواعد العصف بعدم النقد والترحيب بالكم لا الكيف في هذه المرحلة.
- ٤- إيمان المدرس بأن هذه العملية تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ولو بعد فترة من الزمن، بالأخص إذا كان الطلاب حديثو عهد بهذا النمط من النشاطات العقلية.
- ٥- أن تكون الجلسة موضوعية وبعيدة عن الآراء الشخصية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة:

- سوف يستعرض الباحث عناصر أو أركان منظومة المنهج باستخدام استراتيجية العصف الذهني ومنها :-

(أ) الأهداف:

فقد كان الهدف العام من استخدام هذه الاستراتيجية : تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

يتوقع في نهاية الدرس أن تكون الطالبة قادرة على أن:

- ١- تنتج أكبر عدد من الأفكار.
- ٢- تولد البدائل.
- ٣- تحل المشاكل.
- ٤- تدرس الاحتمالات.

١ عبد المنعم سيد عبد العال (د.ت) : طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة غريب، ص١٧٨.

٢ عبد ربه هاشم عبد ربه السميري (٢٠٠٦) : أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة، ص١٠٤.

- ٥- تغيير أسلوب تفكيرها.
- ٦- تفكر بالبدائل.
- ٧- تنتج الاحتمالات.
- ٨- لا تكرر أفكار المحيطين بها.
- ٩- تبتعد عن المألوف.
- ١٠- تعطي حلولاً جديدة.
- ١١- تتحدى المشاكل.
- ١٢- تخطط تخطيطاً مطولاً.
- ١٣- تشرح وتوضح.

(ب) المحتوى:

ويحتوي الدرس على مقدمة تمهيدية حول تعريف الإبداع ودوافعه وسبل تنميته، ثم تناولت أسلوب العصف الذهني وقواعده ومراحله، والعوامل المساعدة في نجاحه يلي ذلك أربعة دروس. يتناول كل درس مهارة من مهارات التفكير الإبداعي ويبدأ الدرس بإعطاء فكرة نظرية موجزة عن المهارة ثم عدد من التعليمات التي يجب أن تراعيها المعلمة عند تدريس المهارة، وبعد ذلك تقدم المعلمة أنشطة للتطبيق وخلال معالجة هذه الأنشطة تستخدم المعلمة طريقة العصف الذهني وتدريب الطالبات على ممارسة المهارة بشكل عملي.

(ج) طريقة التدريس:

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب العصف الذهني في التدريس وذلك لما أثبتته الدراسات والأبحاث السابقة حول فعالية هذا الأسلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهو "نوع من الاستراتيجيات العقلية، ويساعد في إنتاج العديد من الأفكار المتنوعة، مدى وعمقاً". وفيه يطلب من الطلاب أن يمسكوا أي فكرة، وأي تصور، وأي معلومات، أو ذكريات تدور في أذهانهم مما يرتبط بتلك الفكرة أو الكلمة أو له صلة بها، وبما يدور عندئذ في داخلهم.

(د) الأنشطة والوسائل المعينة:**(أ) الأنشطة:**

- ١- أنشطة للرسم : وتتمثل في تدوين الأفكار وتسجيلها.
- ٢- أنشطة شفوية: وتتمثل في مشاركة الطالبات بطرح الأفكار ومناقشتها.

(ب) الوسائل:

- ١- الصور والرسوم المستخدمة خلال الجلسة.
- ٢- لوحات كبيرة وأفلام (فلوماستر) لتسجيل الأفكار بحيث يراها الجميع.

(هـ) أساليب التقويم:

استخدم عدة أساليب للتقويم في هذه الاستراتيجية وهي التقويم القبلي خلال تطبيق الاختبار القبلي، والتقويم البنائي المستمر، والتقويم الذاتي أثناء تطبيق البرنامج والتقويم النهائي بعد تطبيق البرنامج. وبعد أن اكتمل البرنامج تم عرضه على المحكمين وضبطه في ضوء مقترحاتهم وأصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

٣- دليل المعلم:

وقد اشتمل دليل المدرس على مقدمة الاستراتيجية، أهداف الاستراتيجية ، والمدة الزمنية، والمحتوى ا، وطريقة التدريس،، وشرح تفصيلي لخطوات السير في شرح الدرس، والأسئلة والوسائل المستخدمة، وأساليب التقويم، وقد تم عرض الدليل على المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم حتى وصل إلى شكله النهائي.

٤- قائمة بمهارات التعبير من خلال الرسم:

بعد أن تم حصر مهارات التعبير من خلال الرسم والتي ينبغي توافرها عند طلاب الصف الثالث المتوسط، وذلك بالاستعانة بالدراسات والأبحاث التي عالجت مهارات التعبير كدراسة عبد الحميد عبد الله (١٩٨٦)، ودراسة أحمد فؤاد عليان (١٩٨٨)، ودراسة سعيد عبد الله لافي (١٩٩٤)، ودراسة فارس صالح صدقي (٢٠٠٠) عرضت القائمة على المحكمين بعد توضيح أسلوب التصحيح أمام كل مفردة وذلك للتأكد من صدق ومناسبة طريقة التصحيح وتم تعديلها في ضوء مقترحاتهم حتى وصلت إلى شكلها النهائي حيث تم تقسيم المهارات إلى قسمين: القسم الأول: مهارات الشكل وبلغ عددها اثنتي عشرة مهارة وقد أعطيت كل مهارة درجتان ونصف الدرجة وبذلك يكون مجموع درجات مهارات الشكل ثلاثين درجة.

القسم الثاني: مهارات المضمون: وبلغ عددها أربع عشرة مهارة وقد أعطيت كل مهارة خمس درجات، وبذلك يكون مجموع درجات مهارات المضمون سبعين درجة وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار التعبيري الكتابي (١٠٠) درجة.

٥- اختبار التعبير من خلال الرسم:

(أ) هدف الاختبار وأبعاده:

يقيس الاختبار مهارات التعبير من خلال الرسم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي الأربع (الطاقة، والمرونة، والأصالة، والتفرد)، والتفاصيل من خلال مفردات الاختبار. (ب) مفردات الاختبار:

يتكون الاختبار من أربعة موضوعات، وتركت للطالب حرية الاختيار بأن تختار موضوعين من الأربعة وتكتب فيها.

(ج) تصحيح الاختبار:

عند تصحيح كتابات الطالبات يتم اعتماد المعايير التالية:

- مهارات الشكل: وقد خصص لها (٣٠) درجة من المجموع الكلي.
- مهارات المضمون: وقد خصص لها (٧٠) درجة من المجموع الكلي، والنهائية العظمى للاختبار (١٠٠) درجة.

وقد تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين كما تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة سيبرمان وبراون لإعادة الاختبار (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٨: ٥٥) ووجد أن معامل الثبات ٠,٨٦، وهي نسبة مقبولة.

إجراء تجربة الدراسة وتشمل:

١- عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على مجموعة تجريبية واحدة من طلاب الصف الثالث المتوسط بلغت (٤٠) طالب، بالمتوسطة في محافظة بابل .

٢- المدة الزمنية التي استغرقها تنفيذ الاستراتيجية :

استغرق تنفيذ الاستراتيجية أربعة أسابيع بواقع أربع ساعات أسبوعيًا بحيث تدرس كل مهارة في أربع ساعات.

٣- التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي واختبار التعبير الكتابي:

تم تطبيق الاختبارين على الطلاب عينة البحث، ثم تم تصحيح أوراق الإجابة ومعالجتها إحصائيًا.

٤- الخطوات العملية لتنفيذ الاستراتيجية :

في البداية اختار الباحث مجموعة من الطلاب وتم تدريبهم على إدارة جلسات العصف الذهني ليكون كل واحد قائد في مجموعته، وتعريفه بالدور المطلوب منه، وبكيفية إدارة الجلسة، وبالقواعد والمبادئ التي يجب الحفاظ عليها ثم تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تضم ست طلاب، وتعين قائد ليدبر الجلسة ومقرر لتسجيل الأفكار، ثم وضع للطلاب الهدف من البرنامج والمقصود بالتفكير الإبداعي، ومهاراته، والمقصود بالعصف الذهني، من حيث أهدافه وطريقته والقواعد الواجب الالتزام بها خلال ممارسة الأنشطة، وحث الطالبات على استخدام أقصى مدى لتفكيرهن، وتوظيف ذلك لخدمة القضية المطروحة في إطار المجموعة التي تعمل ضمنها، ثم تم تقديم كل درس في أربع ساعات ساعة للجزء النظري وثلاث ساعات لممارسة الأنشطة.

الفصل الرابع

اولاً:- عرض نتائج البحث الحالي:

أسفرت نتائج البحث الحالي عن إن طلاب المرحلة المتوسطة قد وصلوا الى مستوى الإتقان في (١٤) مهارة من أصل (٢٠) مهارة شملها البحث الحالي أي أن (٦) مهارات لم يصلوا فيها الى مستوى الإتقان في ضوء محك الإتقان البالغ (٧١، ١) كمتوسط حسابي للوسط المرجح، وسوف تفسر وتناقش النتائج التي تزيد عن الوسط (المرجح)، وتشير النتائج إلى ان مدى إتقان التلاميذ في المرحلة المتوسطة بلغ (٧٠%)، وان ضعف مدى إتقان مدرسي مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لسته مهارات، اي بنسبة (٣٠%) ، كما مبين في ملحق (٢) ثانياً:- تفسير نتائج البحث الحالي:-

قام الباحث بتفسير للنتائج التي كانت قيمتها اكبر من الوسط المرجح المقبول (محك للإتقان) البالغ (٧١، ١) % كوزن مؤوي وهو اكبر من معدل الوسط المرجح البالغ (٥، ١) وما دون محك الاتقان تعد مهارات غير متحققة ينبغي معرفة أسبابها والعمل على معالجتها. وسنستعرض هنا المهارات المتحققة، وكما نبين ادناه:-

١. حصلت مهارة (تعامل الطلاب مع المشاكل وبذل مجهود في المحاولة لحلها بوسائل مبتكرة ومبدعة) على الترتيب الاول بوسط مرجح قدره (٦٥، ٢) .

وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى اعتقاد أغلب مدرسو مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي أن استثمار السبوره له اثر فعال في اوصول الماده الى اذهان الطلبة بصوره سريعه ،ويعين الطلبة على تحضير الماده ، وكذلك بتحضير مادة الدرس القادم في حين إن هناك الكثير من هذه الواجبات التي يمكن لها

أن تساعدهم على اكتساب المعلومات بصورة أفضل ورسوخها في أذهانهم ككتابة ملخص عن المواضيع التي يتم دراستها أو تنفيذها (رسمها) أو وضع مخططات لها وغيرها.

٢. حصلت مهارة (تهدف استراتيجية العصف الذهني الى محاولة الحصول على أفكار جديدة ومشاريع مستقبلية) على الترتيب الثاني بوسط مرجح قدره (٥٣، ٢) وكما هو موضح في اعلاه.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى تركيز أغلب مدرسو مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي على هذه المهارة لأهميتها ودورها في الاختبارات التحصيلية. من خلال ربطها بحياة الطلبة الواقعية كما أنها تجعل المادة أكثر دلالة وذلك عن طريق الاختبارات التحصيلية التي يقوم بها المدرس ليساعدهم على رؤية مغزى الاختبار بالنسبة لحياتهم وهذا بدوره يجعل المادة أكثر تشويقاً كذلك يمكن أن يضيف لها ميلاً إلى حفظها و فهم ما يحتاجون إلى معلومات أكثر حداثة كي يصلوا إلى تعميمات صحيحة في كثير من الموضوعات التي يدرسونها في المناهج المقررة .

٣. كما حصلت مهارة (تهدف الى تطوير دماغ الطالب وجعله أكثر ذكاء وقادر على الابداع .) على الترتيب الثالث بوسط مرجح قدره (٥ ، ٢) و يعود السبب في هذه النتيجة الى تركيز اغلب مدرسو مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي على هذا النوع من التفكير كونه يتطلب وقتاً وجهداً اكبر .

أن تدريس مادة التربية الفنية الفعال يتطلب التفكير العلمي والقدرة على اتخاذ القرارات عند تناول المادة أثناء عملية التدريس ، بل إن دراسة التربية الفنية من أهم الوسائل المؤدية إلى تنمية التفكير العلمي من خلال التعبير الفني والربط بين الأسباب والنتائج بصيغته علميه ،حيث تساهم في تقريب وجهات النظر لباقي المواد الدراسية

٤. كما حصلت مهارة (تفصح المجال أمام الجهد الجماعي الخلاق .) على الترتيب الرابع بوسط مرجح قدره (٤٦، ٢) و يعود السبب في هذه النتيجة على تركيز أغلب اغلب مدرسو مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي على هذه المهارة لدورها وأهميتها.

يستطيع المدرس من خلال هذه المهارة تحفيز طلبته على التعليم والتعلم الذي لا يكون مثمراً حتى تؤثر صعوبات التعلم، وكثيرا ما يكون ضعف الطلبة في التحصيل لا إلى نقص في ذكائهم أو قدراتهم وإنما يرجع إلى ضعف دافعيتهم، وعدم التعرف على صعوبات التعلم ،لما يدرسون فتعرف الصعوبة عبارة عن استعداد ذو وجهين داخلي محرك للسلوك وخارجي هو الغاية الهدف الذي يتجه إليه السلوك أصلا عن الدافع.

٥. وحصلت مهارة (تولد استراتيجية العصف الذهني الحماسة نحو التعلم) على الترتيب الخامس بوسط مرجح قدره (٣١، ٢) .

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى تركيز أغلب اغلب مدرسو مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي على عرض المادة الدراسية بعد التخطيط لها وبالاعتماد على خبراتهم الشخصية، تعد هذه المهارة احد مهارات التدريس الفعال إذ ينبغي التخطيط للدرس بشكل ايجابي وان لا تقتصر هذه المهارة على مرحلة معينة من مراحل الدرس أو فئة محددة من المادة وإنما ينبغي إن تسير معا بدءا من التمهيد وحتى الواجب البيتي وأن هذا الاشتراك لا يقتصر على أسئلة يطرحها المدرس على الطلبة إنما يشتمل على طريقة مخاطبة الطلبة وتوزيع نظراته بينهم من دون التشديد على جهة معينة على حساب أخرى. وتكليفهم بالواجبات البيتيه.

٦. حصلت مهارة (السيطرة على الخيال يتقدم الطلاب بسرعة) على الترتيب السادس، بوسط مرجح قدره (٣، ٢). و يعود السبب في هذه النتيجة إلى قدرة اغلب مدرسوالتربية الفنية في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي على توظيف خبراتهم العلمية وخاصة عملية إدارة الصف.كون المدرس هو قائد العملية التعليمية، ويتطلب منه

القيادة الجيدة لكي يكون تدريسه فعال، ان أهمية هذه المهارة تكمن في توفير قاعدة أساسية مركزيه من المعلومات تستعمل في رفع مستوى الإنجاز للطلبة.

٧. حصلت مهارة (تنمي مهارات الاتصال لدى الطلاب) على الترتيب السابع بوسط مرجح قدره (٢١، ٢).

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى تركيز وقدرة أغلب مدرسو مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي على حفظ الطلبة للحقائق العلمية، كما تم ذلك بعد تحليلها ومعرفة محتواها والاعتماد أكثر على التعميمات رغم أنها ليست الغاية المرجوه .

فالتربية الفنية بمفهومها الحديث تهتم بالبحث عن الحقيقة واستخلاص الحقائق العلمية والفنية العالمية وتفسيرها واكتساب المفاهيم ومن هنا فلا بد أن يتجه تدريسه نحو الكشف عن التعميمات التي تحجم تطور المجتمع البشري ومحاولة الخروج بتنبؤات مستقبلية تحكم التطور الاجتماعي.

التوصيات:

- ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس حيث الأساليب والطرق المستخدمة لا تزال هي الطرق التقليدية.
- استخدام العصف الذهني في تدريس فروع اللغة العربية بشكل خاص والمواد الأخرى بشكل عام لفاعلية هذا الأسلوب وتأكيد العديد من الدراسات السابقة عفى فعاليته.

المقترحات :

- استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس التربية المسرحية وأثره على الكتابة الإبداعية.
- أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس مادة التشكيل الفني.
- استخدام العصف الذهني في تدريس التربية الفنية للمرحلة الثانوية وأثره على التعبير من خلال الرسم.

المراجع العربية:

١. حسن حسن زيتون (٢٠٠٣) : مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة ، عالم الكتب .
٢. حسن سيد شحاتة وآخرون (١٩٩٠) : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة، دار أسامة للطبع، ط٣ .
٣. حسن سيد شحاتة (١٩٩٦) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
٤. حسن سيد شحاتة (٢٠٠٠) : تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
٥. حسن سيد شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
٦. حمدان (٢٠٠٣) : استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التعبير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، المجلد الثاني، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي .
٧. خليل حماد، و خليل نصار (٢٠٠٢) : استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط١ .
٨. راتب قاسم عاشور ومحمد فخري (٢٠٠٩) : المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، عمان، دار المسيرة .
٩. زكريا إسماعيل (١٩٩١) : طرق تدريس اللغة العربية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
١٠. سعيد عبد العزيز (٢٠٠٧) : تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، عمان دار الثقافة .

- ١١ . سلامة عبد المؤمن محمد (٢٠٠٧) : فاعلية الأداء الايقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة .
- ١٢ . سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٣) : المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ١٣ . عبد الرازق مختار عبد القادر (٢٠٠٣) : أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد ١٦ ، ع٣ ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ص٣٢.
- ١٤ . عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد (٢٠٠١) : المتفوقون عقليًا خصائصهم، اكتشافهم ، تربيتهم، مشكلاتهم، الرياض ، عكاظ للنشر .
- ١٥ . عبد المنعم سيد عبد العال (د . ت) : طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة غريب ص٣٠
- ١٦ . عبد ربه هاشم عبد ربه السميري (٢٠٠٦) : أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية الإبداع لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة ، ص١٠٤.

References

- 1-Hassan Hassan Zaytoun (2003): Teaching skills, a vision in the implementation of teaching, Cairo, World of Books, p. 30.
- 2-Hassan Sayed Shehata and others (1990): Teaching the Arabic language and religious education, Cairo, Dar Osama for printing, 3rd edition, p. 15.
- 3- Sayed Shehata (1996): Teaching Arabic between theory and practice, Cairo, The Egyptian Lebanese House, p. 32.
- 4-Hassan Sayed Shehata (2000): Teaching Arabic Language Arts, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 5-Hassan Sayed Shehata, and Zainab Al-Najjar (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo, The Egyptian Lebanese House, pg. 78.
- 6-Hamdan (2003): Using the brainstorming method in teaching rhetoric and its impact on developing creative expression and creative writing among secondary school students, Fifteenth Scientific Conference, Volume Two, College of Education in Qena, South Valley University, pg. 67.
- 7-Khalil Hammad, and Khalil Nassar (2002): The use of computers in the development of innovative thinking, Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, I, p. 781.
- 8-Rateb Qasim Ashour and Mohd Fakhry (2009): reading and writing skills, teaching methods and strategies, Amman, Dar Al Masirah, p. 90.
- 9- Ismail (1991): Methods of Teaching the Arabic Language, Alexandria, Dar Al-Maarifa Al-Jami'i, p. 65.
- 10-Saeed Abdul Aziz (2007): Teaching thinking and its skills, training and practical applications, Amman House of Culture, p. 132.
- 11-Salama Abdel-Moamen Mohamed (2007): The effectiveness of the rhythmic performance of the poetic archives in developing the skills of performing reading and the attitude towards the Arabic language among fifth-grade students, unpublished master's thesis, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, p. 234.
- 12- Hassan Muhammad Basal (2003): Accompanying educational activities and their impact on the development of creative writing skills in the Arabic language among first-

year secondary students, master's thesis, Faculty of Education, Zagazig University, p. 143.

13-Abdel-Razek Mukhtar Abdel-Qader (2003): The effect of using the brainstorming method in developing creative reading skills among primary school students, Journal of Research in Education and Psychology, Volume 16, p. 3, Faculty of Education, Minia University, p. 245.

14- al-Rahman Sayed Suleiman, Safaa Ghazi Ahmed (2001): The intellectually gifted, their characteristics, their discovery, their upbringing, and their problems, Riyadh, Okaz Publishing, p. 165.

15- Moneim Sayed Abdel-Al (D-T): Methods of Teaching Arabic Language, Cairo: Gharib Library, p. 178.

16- Rabbo Hashem Abd Rabbo Al-Sumairi (2006): The effect of using the brainstorming method to teach expression in the